

تأثير استخدام أسلوب التضمين في تعلم

مرحلتي الركضة التقريبية والارتقاء

في مهارة القفز العالي

م.م. عبد علي عبيد الفرطوسي

مديرة التربية الرياضية - الجامعة المستنصرية

٢٠١٠ م

١٤٣١ هـ

ملخص البحث

لأجل النهوض بمستوى طلبة كلية التربية الرياضية وخصوصاً في مجال التربية الرياضية بأنشطتها وفعاليتها المختلفة وطرائق وأساليب تدريسها المتنوعة بما يلائم مستويات الطلبة كافة ، هذا حتم على مدرس التربية الرياضية أن يكون ملماً بشكل جيد بأساليب وطرائق التدريس كافة .

تكمن أهمية هذا البحث في تطبيق أسلوب التضمين (الاحتواء) احد أساليب التعلم الفعال من خلال إعداد منهاج تعليمي لتعليم أول مراحل مهارة القفز العالي وهي مرحلة الركضة التقريبية المرحلة المهمة للمهارة على أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الأولى كلية التربية الرياضية من الذين يتعلمون هذه المهارة لأول مرة ، وهذا المنهاج " ضمن أسلوب التضمين " يُتيح للطلاب التحكم بعدد خطوات الركضة التقريبية ومسافتها وطول الخطوة وسرعتها التي تتناسب مع قدرات كل طالب ، مما يُتيح للطلاب التكيف بشكل كبير مع هذه المرحلة المؤثرة بشكل كبير في تحسين مستوى أدائه ، وبعد الانتهاء من تطبيق المنهاج بينت الاختبارات البعدية نتائج تفوق استخدام

أسلوب التضمين على الأسلوب الامري ، وجاءت التوصيات بضرورة استخدام أسلوب التضمين في تعلم هذه المهارة ومهارات أخرى وبما يضمن الارتقاء بمستوى الطلبة .

Abstract

In order to advance in level of Physical Education College students especially they have activities various methods and measurements of teaching, therefore physical education teacher is must be having a good knowledge of teaching methods.

The research importance is appear in application of inclusion style (to contain), it is one of the styles effective to learn through preparation in instructional curriculum for teaching the first stages in high jump skill, this stage is running approximation it is significant stage for skill, this stage is running approximation it is significant stage for skill on research persons, students are first stage in sport education college, they are learn these skill to once first, this curriculum "inclusion style" gives for students to control running steps number, distance of steps, length of steps, speed of steps, all those be suitable for student abilities also students are conditioned in this efficacious stage for performance improving.

After the finish of curriculum application, it has been the tests gave excellence result to use "inclusion style" in compare with "instruction style" therefore this style must use to learn this skill and other skills for attaining high level of students.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

في ظل المنعطف العلمي الذي تشهده ساحات العلم والمعرفة ومن اجل الارتقاء بالعلمية التربوية بمختلف مستويات مؤسساتها التعليمية ومنها ميدان التربية البدنية والرياضية وللنهوض بمستوى طلبة كلية التربية الرياضية وخصوصا في مجال طرائق التدريس وأساليب التعلم التي كثرت وتنوعت لتلائم مختلف مراحل الدراسة وقابلية الطلبة وجنسهم وميولهم ورغباتهم ومستواهم الإدراكي إلى غير ذلك ، حيث إن هذا التنوع السريع والمتشعب في طرائق التدريس وأساليب التعلم

حَمَلٌ مدرسي التربية البدنية مسؤوليات كبيرة في حسن اختيار الطريقة والأسلوب المناسب لطلبتهم ، إذا ما علمنا إن ليس هناك ما يسمى بالأسلوب الأمثل أو الطريقة المثلى وإلا لما تعددت تلك الطرائق والأساليب ، بل هناك الاختيار الأمثل للطريقة أو الأسلوب المناسب لهذه المجموعة من الطلبة أو تلك ، لهذا العمر أو ذلك ، لهذا الإدراك أو غيره ... الخ ، لذلك أصبح لزاما على مدرس التربية البدنية التنوع في تطبيق الطرائق والأساليب التعليمية للنهوض بمستوى الطلبة .

تتمن أهمية البحث في محاولة تحقيق التعلم الفعال بتطبيق (أسلوب التضمين) في عملية التعلم وهذا الأسلوب يركز على العمل والسلوك الفردي في تحقيق تعلم أفضل لأحد مراحل مهارة القفز العالي وهي مرحلة الركضة التقريبية كون أدائها الصحيح لا يخلو من صعوبات جمة ومتعددة تقف عائقا أمام الأداء الصحيح للمهارة بشكل كامل .

٢-١ مشكلة البحث

إن عملية النهوض بدرس التربية البدنية لطلبة كلية التربية الرياضية تتطلب تجريب واختيار انسب الطرائق والأساليب التعليمية للارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة بالرغم من تنوع وتوسع طرائق التدريس وأساليب التعليم ، ومن خلال خبرة الباحث في درس الساحة والميدان كونه احد مدرسي هذه المادة وجد أن هناك صعوبة تواجه الطلبة في أداء مهارة القفز العالي ابتداء من مرحلة الركضة التقريبية والتي تُعد الخطوة الأولى في نجاح أداء هذه المهارة ، وان تعلم الأداء الصحيح للركضة التقريبية يُعطي دافعا كبيرا للطلاب في إتقان باقي مراحل هذه المهارة وذلك من خلال تطبيق أسلوب التضمين في عملية تعلم الركضة التقريبية لما لهذا الأسلوب من أهمية في إعطاء الطالب حرية اختيار المستوى الذي يتدرب عليه من حيث عدد الخطوات وسرعتها ومسافاتها كوسيلة لتحسين الأداء الفني وتحقيق تعلم فعال للمهارة .

٣-١ أهداف البحث

١. إعداد مناهج تعليمي على وفق أسلوب التضمين (الاحتواء).
٢. التعرف على اثر استخدام أسلوب التضمين كمؤشر للعمل الفردي في تعليم الأداء الصحيح لمرحلة الركضة التقريبية وتحقيق الانجاز لمهارة القفز العالي .

٤-١ فرضا البحث

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيية والضابطة ولصالح البعدي .
٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية للاختبارات البعدي للمجموعة التجريبيية في الانجاز ونسبة التحسن.

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري: عينه من طلبة الصفوف الأولى في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد . قسم التدريب . شعبة ج الذين يدرسون مهارة القفز العالي لأول مرة عددها (٢٠) تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (١٠) طلاب لكل مجموعة.
- ٢-٥-١ المجال الزماني : من ٢/١٦ ولغاية ٢٠١٠/٥/١٦ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني : ملاعب كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ طرائق التدريس وأساليب التعلم

تعرضت مفاهيم طرائق التدريس وأساليب التعلم لعدم وضوح ، وعدم تبيان الفوارق بينها ، مثلما تعرضت له مفاهيم التعليم بعموميته ، التدريس بخصوصيته، والتعلم كحصيللة لعملية التعليم والتدريس ، وعليه فالتعليم والتعلم هما وجهان لعملة واحدة ، حيث يعبر مستوى الأول عن مستوى الثاني والعكس صحيح أيضا، أي أننا إذا أردنا أن نقيس مستوى التعلم أو نجاحه ، فإننا

ننظر إلى ناتج الأداء كما هو معروف ، وذلك يعني أن مستوى التعليم أو التدريس كان جيدا وناجحا ، أي انه طريقة التدريس جيدة ومناسبة لميول ورغبات الطلبة ومستواهم ومرحلتهم العمرية .

لمعرفة تطبيق طرائق التدريس وأساليب التعلم في خطة درس التربية البدنية، فننا نعود إلى هيكل خطة هذا الدرس ، وإلى الجزء الرئيسي حصرا ، حيث يتم استخدام وتطبيق طرائق التدريس وأساليب التعلم فيه ، وهذا الجزء يتكون من قسمين ، الأول تعليمي يتم فيه تدريس الطلبة بطريقة تدريس والقسم الثاني التطبيقي يتم فيه تطبيق الطلبة للمهارة كما تعلموها، ويكرروا هذا التطبيق وأسلوب من أساليب التعلم المختلفة .

بالنسبة لطرائق التدريس الخاصة بالتربية الرياضية ، فان هناك ثلاثة طرائق لا غيرها وهي أما أن يتم تدريس المهارة بشكلها الكلي (الطريقة الكلية) أو يتم تدريسها بتجزئتها إلى أجزاء عديدة (الطريقة الجزئية) في حالة صعوبة المهارة أو إذا كان الطلبة من المبتدئين ، والطريقة الثالثة هي بتقليل عدد تلك الأجزاء ما أمكن وهي الطريقة (الكلية الجزئية).

٢٠١٢ أساليب التعلم

أساليب التعلم تطورت كثيرا خلال العقود الماضية نتيجة اجماع المتخصصين بطرائق التدريس والتعلم الحركي ، أن الطلبة لا يستجيبون لعملية التعلم بنفس الأسلوب أو بأسلوب واحد ، في أحيان كثيرة ، وعليه يجب التنوع في أساليب التعلم تلك ، دون تمييز وتفضيل أسلوب على آخر (١) .

إن عملية اختيار أسلوب التعلم يعتمد بالدرجة الأولى ، على الوضع التعليمي والتدريسي لكل بيئة تعليمية ، وإن معرفة المدرس لأكثر من أسلوب ، يزيد من قدراته ومعارفه في كيفية التعامل مع الطلبة ، وإذا كان عارفا بجميع أساليب التعلم وبقدرة مميزة في تنفيذ استراتيجياتها ، فانه بالتأكيد سيحقق التدريس والتعلم الفعالين .

(١) علي الديري؛ طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية : (اربد ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ص ٩٢ - ٩٣

قدم موسكا موستن في السنوات الأخيرة مجموعة من تلك الأساليب أطلق عليها (سلسلة أساليب التعلم) وهي مرتبطة مع بعض ، وقد تكون متدرجة لحد التسلسل وهذا التسلسل نابع من درجة الاستقلالية التي يحصل عليها الطالب للمراحل التي تكون منها درس التربية البدنية .
تعرف درجة الاستقلالية التي تعطى للطالب من خلال نقل مجموعة قرارات السلوك التدريسي ، من المدرس إلى الطالب ، بالإضافة إلى هذه الاستقلالية فان الغاية من هذه الأساليب هي إيصال المادة للطالب بالأسلوب الذي يتلاءم مع قدراته وإمكاناته وتوجهاته ، والمرحلة العمرية وجنسه وغيرها .

وأخيرا فان الغاية الأساسية والرئيسية من تلك الأساليب هو الحصول على أعلى نسبة من وقت التعلم الأكاديمي للطلبة (A.L.T) (Learning time academic) مجموعة أساليب موستن هي عشرة أساليب تبدأ بالأسلوب الامري وتنتهي بأسلوب التدريس الذاتي ، وكما يأتي :-

١- الأسلوب الامري	-٦	أسلوب الاكتشاف
٢- الأسلوب التدريبي	-٧	أسلوب اكتشاف المواجهة
٣- الأسلوب التبادلي	-٨	الأسلوب المتشعب
٤- أسلوب التضمين	-٩	أسلوب البرامج الفردي (تصميم التعليم)
٥- أسلوب فحص النفس	-١٠	أسلوب التدريس الذاتي

لقد ابتدأ بتدريس الأساليب الخمسة الأولى ، في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد منذ

عام ١٩٨٧.

٣-١-٢ التعلم الذاتي

هناك أساليب تعلم مباشرة وأخرى غير مباشرة وأساليب التعلم الذاتي هي من أساليب التعلم غير المباشرة وهي جزء من أساليب التعلم الفردي حيث تتاح الفرصة للطالب العمل بمفرده بشكل ذاتي لتحقيق أهدافه الخاصة وفي ضوء قدراته ، ويتحدد مدى قربيه أو بعده من معايير الامتياز التي حددت بشكل مسبق ، على ضوء جهوده الخاصة والفروق الفردية التي يمتاز بها

عن أقرانه ويتم تقويم المتعلم في هذا الأسلوب وفق محكات واختبارات خاصة موضوعة مسبقاً من قبل المعلم وعليه فإن دور المعلم لا يلغى كلياً في مثل هذا النوع من التعلم^(١).

يعالج أسلوب التعلم الذاتي الكثير من الصعوبات التي تواجه عملية التعلم ومنها النفسية الناجمة عن حب بعض المتعلمين التوصل إلى النتائج المرجوة من التعلم بشكل ذاتي وإظهار القابليات والقدرات الشخصية التي يحب المتعلم إظهارها أمام أقرانه من المتعلمين وذلك عبر الالتزام بالمحددات التي يصنعها المعلم كإستراتيجية لتطبيق أسلوب التعلم المطلوب ، وفي ذلك يقول (البكري ٢٠٠٧) " إن التعلم الذاتي هو نشاط تعليمي الذي يقوم به الطالب موضوعاً برغبته الذاتية ، بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصية متكاملة ، بالإضافة للتفاعل الناجح مع مجتمعه بعد تحقيق نتائج مرضية في التعلم ، وذلك عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم ، وفي هذا الأسلوب تقوم بتعليم الطالب كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم " (٢).

وتأكيداً لدور هذا الأسلوب في صقل شخصية المتعلم عبر نجاحاته الذاتية في التعلم وصولاً إلى قابليات وقدرات متكاملة وناجحة في عملية الاندماج في مجتمعه داخل البيئة التعليمية الصفية وخارجها " انه الأسلوب التعليمي الذي يقوم به الطالب مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصية متكاملة ، ومن ثم الوصول إلى التفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه وزيادة الثقة بقدراته" (٣).

إن التعلم الذاتي كان وما زال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية ، كونه من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يساهم في تطوير الطالب سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم ، ويعلمه كيف يتعلم ، ما يريد هو فعلاً أن يتعلمه بالإضافة لذلك يقوم الأسلوب بتحقيق ما يلي^(٤) :

- (١) محمود داود الربيعي ؛ إستراتيجيات التعلم التعاوني : (النجف الأشرف ، ٢٠٠٨) ص ٦٤ .
- (٢) طارق البكري ؛ مفهوم التعلم الذاتي : (الكويت ، ب م ، ٢٠٠٧) ص ١-٢ .
- (٣) نجيب الرفاعي ؛ أسرار التدريس الميداني : (مكتبة حرير ، ٢٠٠٠) ص ١٣ .
- (٤) صلاح عبد السميع ؛ التعلم الاجتماعي ضرورة اجتماعية : (جامعة حلوان ، ٢٠٠٧) ص ١ .

١. يحقق لكل طالب تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته في التعلم.
٢. يأخذ الطالب فيه دورًا إيجابيًا ونشطًا في التعلم
٣. إعداد الطالب للمستقبل وتعويدته تحمل المسؤولية في التعلم
٤. تدريب الطلاب على حل المشكلات وإيجاد البيئة للإبداع.
٥. يتماشى هذا الأسلوب مع الانفجار المعرفي المتطور ، الذي لاتستوعبه نظم التعلم التقليدية.

وأخيرًا لا بد من الإشارة إلى دور المعلم في مثل هذه الأنواع من أساليب التعلم ، حيث يبقى دور المعلم أحد الركائز الأساسية في عمليتي التعليم والتعلم ، لكن دور المعلم في التعلم الذاتي سيتغير بالتأكيد من كونه المصدر الوحيد للمعرفة والعنصر الإيجابي في العملية التربوية إلى الدور الذي يقتضي مساعدة الطالب وتوجيهه في تنسيق الخطط التي تعمل على تهيئة الموقف التعليمي الذي يساعد الطالب على أن يعلم نفسه بشكل أفضل وأرقى.

ويظهر دور المعلم في التعلم الذاتي من خلال (١) :

١. التعرف على ميول الطلبة وقدراتهم من خلال الملاحظة المباشرة ، والاختبارات التقويمية .
٢. أعداد المواد التعليمية اللازمة ، وتهيئة مصادر التعلم
٣. توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مستواهم الأولي الذي أبدوه خلال الاختبارات الأولية (القبلية)
٤. تدريب الطلبة كيفية الوصول للمعلومة
٥. استخدام المعينات التربوية والمكتبة العلمية
٦. وضع الخطط عند الإخفاق في أي جانب كان
٧. القيام بدور المستشار المتعاون مع الطلبة .

٤.١.٢ الأسلوب الامري

وهو أسلوب تعارف على تطبيقه مدرسو التربية الرياضية لسنوات طويلة ، مما الصق به صفة الأسلوب التقليدي ، وفيه يكون المدرس مسؤول عن جميع القرارات ، لمراحل قبل وأثناء

(٢) عبد القادر عبد الله؛ أساليب التعلم الحديثة: (عمان، ٢٠٠٧) ص ٣ .

ويعدّ الدرس ، ولا دور للطالب في المشاركة في كل تلك المراحل ، وهذا الأسلوب يطبق على الأغلب في مراحل الدراسة المبكرة ، ومع المبتدئين ويعمل فيه الطلاب بمجاميع قليلة ، وبعدها طلاب كبير نسبيا والهدف منه تحقيق التعلم تحت ظل الضبط والنظام .

١-٢-٥ أسلوب التضمين inclusion stye

يعتمد هذا الأسلوب في الأساس على احتواء جميع الطلبة لأداء المهمة التعليمية وضمان نجاح الجميع في أداء المهمة التي خطط لها المدرس قبل بداية الوحدة التعليمية ولكن هذا الاحتواء والتضمين للطلبة مشروط بشرط مهم جدا ، إلا وهو ضرورة قيام المدرس بمراعاة مستويات الطلبة المختلفة داخل الصف الواحد ، من خلال تهيئة مستويات متعددة للأداء متدرجة بالصعوبة ، وعلى كل طالب أن يختار المستوى الذي يلائمه في الأداء ، وبذلك سيضمن هذا الأسلوب للمدرس الاشتراك الايجابي لجميع الطلبة ، أي إن هناك ممارسة وتطبيق للحركة في نفس الوقت ولجميع الطلبة وبمستويات متعددة ، ويكون دور المدرس هو ملاحظة التلاميذ عند أدائهم بمستوياتهم المختلفة .^(١)

يتم في أسلوب التضمين زيادة كمية حافز التعلم بشرط أن يوفر المدرس الذي يقوم بتطبيق هذا الأسلوب البيئة التعليمية المناسبة والمثلى لتناسب جميع الطلبة يعني ذلك أن تتناسب بيئة الدرس والواجبات المعطاة مع المستوى الإدراكي من جهة وعلاقة ذلك بقابلية المتعلم البدنية .

قابلية الاداركية → (بيئة الدرس) ← القابلية البدنية

ومن اجل حسن تنفيذ إستراتيجية أسلوب التضمين .

ويضع (محسن ١٩٩٧) ستة نقاط هي^(٢) :-

- ١ . يتخذ المدرس قرارات مرحلة التخطيط ما قبل الدرس ، فيقوم بتمديد النشاط الممارس وتوضيح الأعمال المطلوب من الطلاب أدائها .

(١) محسن محمد حمص؛ المرشد في تدريس التربية الرياضية: (الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٧) ص ٩٨ .

(١) محسن محمد حمص؛ المصدر السابق، ص ٩٨ . ٩٩ .

٢. يوضح المدرس أن هناك مستويات متعددة للعمل المراد انجازه مع تحديد معيار تتم الممارسة على أساسه.
٣. يقوم التلاميذ باتخاذ قراراتهم تجاه مكان الممارسة ، والمستوى الذي سوف يبدعون منه (درجة صعوبة الأداء) حسب قدراتهم البدنية والحركية.
٤. يبدأ التلاميذ في العمل، ويتم تقويمهم لأدائهم على أساس ورقة الواجب التي ذكرنا محتوياتها عند الحديث عن أساليب التعلم الحديثة.
٥. على التلميذ بعد ذلك أن يقرر هل يستمر بنفس المستوى أن يزيد درجة الصعوبة أم يخفضها.
٦. يجب توافر المكان المناسب لاستيعاب إعداد التلاميذ بالفصل الواحد، وتوفير الأجهزة والأدوات لإتاحة الفرصة للجميع في المشاركة في وقت واحد لنفس العمل ولكن بمستويات متعددة.

٦-١-٢ الففز العالي^(١)

إن أول طريقة قفز عالي استخدمت في القرن التاسع عشر هي (الطريقة المقصية) إذ يتم الارتقاء بالقدم البعيدة عن العارضة يتخذ اللاعب وضع الجلوس خلال العبور ، وقد استمر الففز بالطريقة الشرقية فترة طويلة ، وفي عام ١٩٥٠ طور العلماء السوفيت والأمريكان هذه الطريقة وخاصة الاقتراب والارتقاء وفي الدورة الاولمبية بالمكسيك عام ١٩٦٨ حصل اللاعب الأمريكي (فوس بييري) على المركز الأول مستخدماً (طريقة التقوس) إذ يجتاز اللاعب العارضة بظهره للهبوط على الكتفين .

٦-١-٢ المراحل الفنية لمهارة الففز العالي^(٢)

(٢) ريسان خريبط مجيد و عبد الرحمن مصطفى ؛ العاب القوى : (بغداد ، ٢٠٠٢) ص ١٤٨ .
(١) .الاتحاد الدولي لألعاب القوى الهواة؛ المراحل الفنية والخطوات التعليمية لألعاب القوى، ترجمة مركز التنمية الإقليمية، (القاهرة، ١٩٩٤)ص٥٨.٥٢ .

إن أداء مهارة القفز العالي يكون من خلال المراحل الفنية (١. الاقتراب "الركضة التقريبية"
٢. الارتقاء ٣. العبور "تعدية العارضة" ٤. والهبوط).

وان الاقتراب "الركضة التقريبية" يتكون من جزء مستقيم وجزء منحنى ويتم ذلك من (٦-٣) خطوات ، حيث يتم الركض خلال الجزء المستقيم والجذع مفرد ، وان عملية تزايد سرعة الاقتراب تؤدي باستخدام خطوات واسعة قوية وان الجسم يميل للداخل في اتجاه المنحنى أثناء الاقتراب في الجزء المنحنى من الاقتراب ، ويكون الكتف الداخلي " في اتجاه المنحنى " منخفضاً عن الكتف الذي خارج المنحنى ، بعدها يكون الاستمرار في زيادة سرعة الاقتراب بخطوات قوية مع التركيز على تأثير الخطوة قبل الأخيرة على الدفع في الخطوة الأخيرة من الاقتراب ، وان الخطوة الأخيرة يكون قصيرة إلى حد ما .

٢.٢ الدراسات المشابهة

١٠٢٠٢ (دراسة عصام نجدت قاسم مقصود - 2004) (١)

عنوان الدراسة (التدريس بأسلوب التضمين وتداخله مع أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل وأثره في تعلم الطلاب بعض مهارات كرة السلة والاحتفاظ به).

هدفت الدراسة إلى معرفة أسلوب التضمين بتداخل أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل وأثره في تعلم واحتفاظ الطلاب لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة وأجري البحث على عينة من طلاب الثالث متوسط للعام الدراسي 2003-2004 اختيروا بشكل عشوائي ، مجموع العينة (60) طالب تم تقسيمهم إلى ثلاث مجاميع بواقع (20) طالب لكل مجموعة ، تمثل المجموعة الأولى الضابطة العاملة بالأسلوب الامري والمجموعة الثانية التجريبية العاملة بأسلوب التضمين ، وكانت المدة الزمنية من (2004/2/16) إلى (2004/4/25) .

الاستنتاجات منها وجود فروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجاميع الثلاث التي استخدمت البرنامج التعليمي لأساليب التدريب الامري والتضمين والتداخل مع أسلوب التمرين المتسلسل

(٢) . عصام نجدت ، التدريس بأسلوب التضمين وتداخله مع أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل وأثره في تعلم الطلاب بعض مهارات كرة السلة والاحتفاظ به ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤ .

والعشوائي ، وظهور المجاميع في تعلم مهارة المناولة هي مجموعة أسلوب التضمين أفضل من أسلوب التمرين المتسلسل .

الباب الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث : المنهج التجريبي .

٣-٢ مجتمع البحث وعينة

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب المرحلة الأولى (بنين) من قسم التدريب، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد للعام الدراسي (2009-2010).

إذ بلغ عدد أفراد المجتمع (١٢٩) طالباً موزعين على (5) شعب وتم اختيار (٢٠) طالباً من شعبة واحدة منها بالقرعة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساوية (١٠) طلاب لكل مجموعة بحيث تكون المجموعة الأولى تجريبية تطبق منهاج تعليمي على وفق أسلوب التضمين والمجموعة الثانية ضابطة تطبق منهاج المدرس (الأمري).

جدول (١)

يبين تجانس العينة (المجموعتين) قيد البحث

الوسائل الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	١٧١،٢٣	١٧٢	١٧٠	٥،١٦٦	٠،٤٨٦-
العمر	سنة	٢٠،٣٨	٢٠	٢٠	٠،٥٣٢	٠،١٢٣
الوزن	كغم	٢٠٠،٦٦	٦٦،٢٥٠	٧٠،٥٠	٧،٩٧	٠،٧٣٥

ولأجل تكافؤ العينة تم اختيار الطلبة من المبتدئين تماماً ، وبأعمار متقاربة ، ضمن مرحلة دراسية واحدة، وجنس واحد ومن غير اللاعبين للعبة في الأندية ، وذلك لتجنب أثر نقل التعلم بين مهارات اللعبة والتي ربما تؤثر في أدائهم، كما تم استبعاد الطلبة الراسبين والجدول (1) يبين تجانس العينة، إذ إن قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين (-0.486 و 0.735) وهي ما بين (+ 3) .

٣-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة والوسائل المساعدة

١. الوسائل المساعدة وهي :

◀ المصادر عربية والأجنبية.

◀ شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

◀ المقابلات الشخصية

◀ فريق العمل المساعد*

٢. الأدوات المستخدمة وهي :

◀ ملعب العاب القوى قانوني .

◀ شريط قياس متري .

◀ طباشير .

◀ صفارة .

٣. الأجهزة المستخدمة:

◀ حاسبة الكترونية نوع (DELL) .

◀ ميزان طبي نوع (Unicef) .

◀ جهاز لقياس الطول.

◀ ساعة يدوية الكترونية نوع Ablux .

◀ جهاز القفز العالي .

٦-٣ التجربة الاستطلاعية

أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الأربعاء الموافق (2010/2/10) إذ قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب لم تدخل في التجربة الأساسية ومن نفس مجتمع

* فريق العمل المساعد /

عماد داوود - طالب دكتوراه - جامعة بغداد كلية التربية الرياضية

واثق مدلل - طالب دكتوراه - جامعة بغداد كلية التربية الرياضية

حسن هادي - طالب دكتوراه - جامعة بغداد كلية التربية الرياضية

البحث إذ بلغ عددهم (١٠) طلاب طبقت هذه المجموعة المنهاج المعد بأسلوب التعلم (التضمين) ولوحدة تعليمية واحدة.

٧-٣ الاختبار^(١)

اسم الاختبار : اختبار الانجاز في القفز العالي من ركضه تقريبية كاملة (٧.٥) خطوات .
يؤدي كل فرد من أفراد العينة اختبار القفز العالي من ركضه تقريبية ونطبق على كل فرد الشروط الخاصة بالقانون الدولي لألعاب الساحة والميدان " يقوم الخبراء الثلاثة ملاحظة أداء التكنيك الصحيح كما ورد في المراحل الفنية والخطوات التعليمية لألعاب القوى " ، أما التسجيل فيتم اختيار الأفضل ضمن ثلاث محاولات لكل طالب من أفراد العينة بحسب أفضل انجاز ونسجل الانجاز لأقرب سنتمتر .

٨-٣ المنهج التعليمي

قسم المنهج إلى ثمان وحدات تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وكان زمن كل منهما (45) دقيقة وبناء على ذلك استغرق تنفيذ المنهج اثني عشر أسبوعاً وبواقع (24) وحدة وبلغ مجموع الوقت الكلي (١٠٨٠) دقيقة نفذت المجموعة التجريبية منهج بأسلوب التضمين والمجموعة الضابطة المنهج بالأسلوب التقليدي ، للمدة من (2010/2/16) ولغاية (2010/5/16) .

ونظراً لأهمية معرفة المدرس المنفذ للمنهجين بكيفية تطبيق أسلوب (التضمين) ولعدم انحياز الباحث لأي أسلوب تم اختيار مدرس المادة لنفس الكلية^(*) ، وقام الباحث بتطبيق وحدة تعليمية بأسلوب التضمين .

٩-٣ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث (المجموعتين) يوم الاثنين الموافق ١٧/٥/٢٠١٠ .

(١) محمد صبحي حسانين ؛ طرائق وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية: (القاهرة ، مطابع دار الشعب ،

١٩٨٣) ص ٥٨ .

* إيهاب داخل / دكتوراه تربية رياضية - جامعة بغداد

١٠-٣ الوسائل الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) في معالجة واستخراج البيانات.

الباب الرابع

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٤-١ عرض وتحليل نتائج مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج المجموعة التجريبية

جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة

للمجموعة التجريبية في الانجاز وللاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	وحدة القياس	س- قبلي	س- بعدي	ف	ف هـ	ت	الدلالة	نسبة التطور
الانجاز	متر	١٠٢٥٥	١٠٥٣٥	٠٠٢٨	٠٠١١٥	١٠٠٨٧	دال	١٨%

الدرجة الجدولية عند درجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (١.٧٣).

عند ملاحظة الجدول (٢) الذي يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف

المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة ونسبة التطور للمجموعة التي

استخدمت أسلوب التضمنين في الانجاز وللاختبارين القبلي والبعدي نجد أن الوسط الحسابي

للانجاز في الاختبار القبلي مقداره (١.٢٥٥) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي بقيمة

(١.٥٣٥) وبلغ المتوسط الحسابي للفروق (٠.٢٨) والانحراف المعياري للفروق (٠.١١٥)

وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.٨٧) وهي أقل من درجة (ت) الجدولية البالغة (١.٧٣) عند

درجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا معناه أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي

وينسبة تطور (١٨%).

٤-١-٢ عرض وتحليل النتائج للمجموعة الضابطة

جدول (٣)

يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة في الانجاز وللاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	وحدة القياس	س- قبلي	س- بعدي	ف	ف هـ	ت	الدلالة	نسبة التطور
الانجاز	متر	١٠٢٤٥	١٠٤٥٣	٠٠٢١	٠٠١١٧	٧٠٩١	دال	١٤٠٣%

الدرجة الجدولية عند درجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (١.٧٣).

عند ملاحظة الجدول (٣) الذي يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة ونسبة التطور للمجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في الانجاز وللاختبارين القبلي والبعدي نجد أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي مقداره (١.٢٤٥) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي بقيمة (١.٤٥٣) وبلغ المتوسط الحسابي للفروق (٠.٢١) والانحراف المعياري للفروق (٠.١١٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٩١) وهي أكبر من درجة (ت) الجدولية البالغة (١.٧٣) عند درجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا معناه أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي وبنسبة تطور (١٤.٣%).

2-4 مناقشة النتائج

عند ملاحظة الجداول (٢) و (٣) والخاصة بنتائج المجموعات البحثية التجريبية والضابطة في اختبار الانجاز، نرى في الجدول (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التضمين، و ظهور تحسن في الأوساط الحسابية للاختبار البعدي .

ويعزو الباحث ذلك التقدم في مستوى الانجاز إلى أن من الأهداف المباشرة لتطبيق أسلوب التضمين هو " منح الفرصة لأداء الفعالية أو النشاط بما يتناسب وقابلية التلميذ وكذلك اتساع الحالة الفردية مقارنة بالأساليب الأخرى وذلك بتوفير الخيارات ضمن المستويات البديلة في أداء

الواجب" ^(١) ، وكذلك إن الطالب من خلال هذا الأسلوب يقوم باتخاذ القرار في أثناء الأداء على وفق قدراته وبما يوصله في النهاية لتحقيق أفضل انجاز ضمن المهارة قيد التعلم وكذلك يقوم بعملية التقويم في مرحلة مابعد الدرس " في مرحلة التقويم يقوم التلميذ باتخاذ القرارات الخاصة بعملية أدائه ويقرر في أي المستويات المتوفرة يتم الاستمرار بالأداء " ^(٢) ، وفي أثناء التطبيق ضمن أسلوب التضمين للوحدات التعليمية تدرّب الطالب على الخيارات التي تساعده في تحقيق أفضل انجاز وتحسين مستوى أدائه من خلال التدرّب على عدد الخطوات ومسافة كل خطوة أثناء الركضة التقريبية وتوظيف ذلك خدمتاً لمراحل المهارة اللاحقة وهذا ماضنه المنهج المعد ضمن أسلوب التضمين من خلال التحكم بخيارات تكرار نفس المسافات وعدد الخطوات وسرعة أداء الخطوات أثناء الركضة التقريبية وتكرار ذلك أثناء تطبيق مفردات المنهاج لتكرار كثيرة حتى يتكيف الطالب على أفضل مستوى يناسب قدراته " إن ما هو مهم هو تكرار عملية التضمين لجميع الطلاب عن طريق إيجاد الظروف أو الحالات التي تؤدي إلى تحديد المستوى المناسب لبدء المحاولة بنجاح أو ما يسمى بنقاط الدخول الناجحة " ^(٣)

لقد راعى الباحث ومنذ البداية مبدأ التنظيم لهذا الأسلوب وتطبيقه ضمن الوحدات التعليمية إذ يمكن تنظيم التدريب على المهارة المعنية بما ينسجم والهدف المنشود .

(١) موسكا موستن وسارة اشو ورث (ترجمة) جمال صالح وآخرون؛ تدريس التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١) ص ١٨٣ .

(٢) موسكا موستن وسارة اشو ورث (ترجمة) جمال صالح وآخرون ؛ المصدر نفسه ، ص ١٨٤ .

(٣) موسكا موستن وسارة اشو ورث (ترجمة) جمال صالح وآخرون ؛ المصدر نفسه ، ص ١٨٩ .

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. إن استخدام الأسلوبين التقليدي والتضمين أظهر تحسن في انجاز الففز العالي من خلال الاختبارات القبليّة والبعدية لعينة البحث .
٢. إن لأسلوب التضمين فاعلية أكثر من الأسلوب الامري وظهر ذلك واضحاً من خلال نتائج أفراد المجموعة التجريبية التي طبقت أسلوب التضمين ، وهذا يدل على تفوق أسلوب التضمين.

٢-٥ التوصيات

١. التنوع باستخدام أساليب التدريس ضمن برنامج الإعداد المهاري لمسابقات الوثب بأنواعه المختلفة .
٢. ضرورة استخدام أسلوب التضمين للمبتدئين والناشئين .
٣. إجراءات دراسات مشابهة باستخدام أساليب تدريسية أخرى ولمهارات وفعاليات أخرى

المصادر

- ◀ ريسان خريبط مجيد و عبد الرحمن مصطفى الأنصاري ؛ العاب القوى (بغداد ، ٢٠٠٢)
- ◀ صلاح عبد السميع؛ التعلم الاجتماعي ضرورة اجتماعية: (القاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٧) .
- ◀ طارق البكري ؛ مفهوم التعلم الذاتي : (الكويت ، ب م ، ٢٠٠٧) .
- ◀ عبد القادر عبد الله ؛ أساليب التعلم الحديثة (عمان ، ٢٠٠٧) .
- ◀ علي الديري؛ طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية: (اربد ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) .

- ◀ عصام نجدت ، التدريس بأسلوب التضمين وتداخله مع أسلوبي التمرين العشوائي والمتسلسل وأثره في تعلم الطلاب بعض مهارات كرة السلة والاحتفاظ به ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤ .
- ◀ محسن محمد حمص؛ المرشد في تدريس التربية الرياضية: (الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٧).
- ◀ محمد صبحي حسانين ؛ طرائق وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية : (مصر ، مطابع دار الشعب ، ١٩٨٣)
- ◀ محمود داود الربيعي ؛ استراتيجيات التعلم التعاوني : (النجف الاشرف ، ٢٠٠٨) .
- ◀ موسكا موستن وسارة اشو ورث (ترجمة) جمال صالح وآخرون ؛ تدريس التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١)
- ◀ نجيب الرفاعي ؛ أسرار التدريس المبدع : (مكتبة جرير ، ٢٠٠٠) .
- ◀ الاتحاد الدولي لألعاب القوى الهواة؛ المراحل الفنية والخطوات التعليمية لألعاب القوى، ترجمة مركز التنمية الإقليمية، (القاهرة، ١٩٩٤) ص٥٨.٥٢

الملاحق

نموذج من الوحدة التعليمية بأسلوب التضمين

المرحلة - الأولى ٢٠١٠ / / اليوم / الوقت /		الوحدة - الأولى الفعالية- ساحة وميدان الأدوات - عارضة، علامات تأشير		الهدف التعليمي/تعليم الطلبة مرحلة الركضة التقريبية (اولى مراحل مهارة القفز العالي) الهدف التربوي/النظام - الاحترام - الاعتماد على النفس	
الملاحظات	التنظيم	التفاصيل	أقسام الوحدة	الوقت/د	
الوقوف الصحيح	xxxxxxxxxx ○	الحضور وتهيئة الأدوات	المقدمة	الجزء التحضيري	١٠
التأكيد على أهم المراجع العضلية المشتركة	xxxxxx xxxxxx xxxxxx ○	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم تهيئة خاصة لخدمة الجزء الرئيس	إجماء علم إجماء خاص		
إعطاء ورقة الواجب وإفهام التلميذ ماهو مطلوب ونتركه له اختيار آلية التنفيذ	xxxxxxxxxxxxx x x x x ○	عرض مرحلة الركضة التقريبية وكيفية تطبيق أسلوب التضمين (الاحتواء) ويعطى الطالب ورقة الواجب المحتوية على تمارين لتعلم الركضة التقريبية.	القسم التعليمي		
التغذية الراجعة حول العكسية حول المشاركة وقيام كل طالب بدوره	— * * * * *	إعطاء الطالب حرية تأشير مسافة الركضة التقريبية وطول الخطوة وسرعة تردها والتي تناسبه على الارض لمساعدته في اتخاذ القرار حول نقطة الدخول المحددة او المستوى الذي يبدأ فيه بأداء المهارة وتكرار ذلك لمرات مناسبة بما يضمن اختياره بنفسه لتلك المتغيرات على وفق تمارين مبنية في المنهج المعد لكل وحدة.	القسم التطبيقي	الجزء الرئيس	٣٠
المحافظة على النظام	x ○ x x x	تمارين تهدئة واسترخاء وإعادة الأدوات إلى مكانها ثم الإيعاز بالانصراف	الجزء الختامي		٥